

## النهاية في غريب الأثر

- { قرح } ... في حديث أُحُد [ بَعَدَ ما أصابهم القَرَح ] هو بالفتح والضم : القَرَح وقيل : هو بالضم : الاسم وبالفتح : المصدر أراد ما نالهم من القَتَل والهزيمة يومئذ .  
- ومنه الحديث [ إنَّ أصحابَ محمدٍ قَدِموا المدينة وهم قُرْحان ] .  
( ه ) ومنه حديث عمر [ لَمَّا أراد دُخول الشام وقد وقَعَ به الطاعون قيل له : إنَّ مَن ]  
[ مَن ] ( من الهروي والصحاح والفتاوى 1 / 596 . وحكى صاحب اللسان عن شَمِر قال : [ قُرْحان إن شئت نوَّنت وإن شئت لم تنوِّن ] ) معك من أصحاب محمد قُرْحان ] وفي رواية [ قُرْحانون ] القُرْحان بالضم : هو الذي لم يَمَسَّه القَرَح وهو الجُدْرِي ويقَع على الواحد والاثنيين والجمع والمؤنث وبعضهم يُثَنِّدُ وَيَجْمَع وَيُؤنث . وبَعِيرُ قُرْحان : إذا لم يُصِبه الجَرَب قَطَّ ( في الهروي : [ قال شَمِر : قُرْحان من الأضداد ] ) .  
وأما قُرْحانُونَ بالجمع فقال الجَوْهري : [ هي لغة متروكة ] فَشَّبهوا السَّليم من الطاعون والقَرَح بالقُرْحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داءٌ .  
- ومنه حديث جابر [ كُنَّا نَخْتَبِطُ بِقَيْسِيَّنا ونأكلُ حتى قَرَحَتْ أَشْدَانا ] أي تَجَرَّحت من أكل الخَبِط .  
- وفيه [ جِلَافُ الخَبِزِ والماء القَرَّاح ] هو بالفتح : الماء الذي لم يُخالِطَهُ شيء يُطَّيب به كالعسل والتَّمر والزَّبيب .  
( س ) وفيه [ خَيْلُ الخيل الأفرَحُ المَحَجَّل ] هو ما كان في جَدِيهِتَه قُرْحَة بالضم وهي بياض يَسِيرُ في وَجْهِه الفَرَس دون الغُرَّة فأَمَّ القارِح من الخيل فهو الذي دَخَلَ في السَّنَةِ الخامسة وَجَمَعُهُ : قُرَّح .  
( س ) ومنه الحديث [ وعليهم الصالِغُ والقارِحُ ] أي الفَرَس القارِح .  
- وفيه ذكر [ قُرْح ] بضم القاف وسكون الراء وقد تُجَرِّكُ في الشَّعر : سُوق وادي القُرَى صَلَّى به رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ويُنِيَّ به مَسْجِدُ